

الخصائص

يريد أولاهم و (يَمَّحُ الْبَطَلِ) و (سَدَدُ الْعُزْبَانِيَّة) كتبت في المصحف بلا واو للوقف عليها كذلك . وقد حذفت الألف في نحو ذلك قال رؤبة : .
(وَصَّانِي الْعَجَّاجِ فِيمَا وَصَّانِي ...) .
يريد : فيما وصاني . وذهب أبو عثمان في قول الـ عَزَّ اسْمُهُ : (يَا أَبْتَ) إلى أنه أراد يا أبتاه وحذف الألف . ومن أبيات الكتاب قول لبيد : .
(رَهْطٌ مَرْجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ ...) .
يريد المعلّى . وحكى أبو عُبَيْدَةَ وَأَبُو الْحَسَنِ وَقُطْرِبٌ وَغَيْرُهُمْ رَأَيْتَ فَرَجًا وَنَحْوَ ذَلِكَ .
فإذا كانت هذه الحروف تتساقط وتتهى عن حفظ أنفسها وتحمل خواصّها وعوانى ذواتها فكيف بها إذا جُشِّمَتْ احتمال الحركات النيسّفات على مقصور مؤوَرها .
نعم وقد أُعْرِبَ بهذه الصور أنفسها كما يعرب بالحركات التي هي أبعاضها . وذلك في باب أخوك وأبوك وهَنَّاكُ وَفَاكُ وَحَمِيكَ وَهَنِيكَ وَالزَيْدَانَ وَالزَيْدُونَ